



دليل عن البرلمان السويدي



يقع مبنى البرلمان السويدي
(مركز الديمقراطية السويدية)
على جزيرة «هيلجاندهولمن»
في وسط Helgeandsholmen
العاصمة ستوكهولم،
حيث تُقر هنا القوانين
وميزانية الدولة.
تفضل معنا في جولة داخل
مبنى البرلمان السويدي!





مبنى البرلمان أفتتح هذا المبنى في العام 1905، بعد أن أصبح مبنى البرلمان القديم الواقع في جزيرة «ريدارهولمن» Riddarholmen ضيقاً وسيء العزل وغير عصري. بيد أن المبنى الجديد الواقع في جزيرة «هيلجاندهولمن» Helgeandsholmen أصبح ضيقاً أيضاً مع مرور الوقت وتم وصله مع مبنى البنك المركزي القديم المبني على شكل هلال تطل واجهته على الماء.



الأنفاق سبعة مبان تُشكل مقر البرلمان رُبطت بنظام من الأنفاق. ويقع أحد هذه الأنفاق تحت الجسر الموجود فوق القناة «ستال كنالن» Stallkanalen، وهي نقطة وسط مدينة ستوكهولم. كما انها القناة التي تربط بحيرة «ملارين» Mälaren ببحر البلطيق. ويُطلق على هذا النفق اسم «رَنَّاربانان» Rännarbanan، وذلك لأن أعضاء البرلمان يركضون فيه عندما يكونون في عجلة للوصول الى المجلس. اذ عندما يُقرع الجرس، يعني أمامهم ثمان دقائق قبل أن يبدأ التصويت.



قاعة المجلس إن قاعة المجلس هي قلب البرلمان النابض، فهنا يتناقش أعضاء البرلمان الذين أنتخبهم الشعب ويتخذون القرارات. يجلس أعضاء البرلمان حسب الدوائر الانتخابية التي يمثلونها، وبغض النظر عن الانتماء الحزبي. يتدفق الضوء من نوافذ كبيرة في السقف وتبهر الجدران المصنوعة من خشب البتولا. وتتوفر مقاعد للزوار والصحافة على مدرج المستمعين.



غرف أعضاء البرلمان أن يكون الشخص عضوًا في البرلمان منتخبًا من الشعب، يعني مهمة ليس لها أوقات عمل محددة وتعني اسابيع عمل طويلة. لم يكن هناك غرف عمل اوسكن لأعضاء البرلمان لفترة طويلة. وكانت الوثائق تحفظ في منضدة صغيرة في المجلس. اما اليوم فلكل عضو في البرلمان غرفة عمل خاصة به في احد مباني البرلمان.



قاعة البنك والتي تقع مباشرة عند المدخل الرئيسي في مبنى البرلمان الغربي. وهي نقطة لقاء مركزية في البرلمان. وهنا توجد مطاعم ومكتب بريد ومكتب استعلامات. ويذكرنا اسمها بجذورها حيث كانت تشكل جزءاً من مبنى البنك المركزي.



بهو السلام عند الدخول من المدخل الفاخر لمبنى لبرلمان الشرقي، الذي يقع بجوار القصر الملكي، يجد المرء إمامه بهو السلام الكبير الذي توجد به أعمدة و سلام مصنوعة من مختلف أنواع الرخام. يستخدم هذا البهو مثلا عندما يفتتح الملك الدورة العامة للبرلمان في شهر سبتمبر من كل عام.



اللجنة المالية يضم المبنى الشرقي للبرلمان غرف اجتماعات جميع اللجان الفرعية، من بينها قاعة اجتماعات اللجنة المالية التي تقع في مكتبة البرلمان القديمة التي تعتبر محمية تراثية. وكانت تستخدم في السابق كقاعة للمطالعة. وتضم رفوف الكتب العالية مجلدات محاضر البرلمان.



الممر الرابط لازالت قاعتا البرلمان موجودتين في المبنى الشرقي للبرلمان منذ عهد برلمان المجلسين. ويوصل مابين هاتين القاعتين ممر يبلغ طوله 45 متراً علقت على جدرانه لوحات فنية. وكان أعضاء البرلمان سابقاً يجتمعون هنا بين جولات المناقشات. أما اليوم فإنه يُستخدم كقاعة الاحتفالات الكبرى في مبنى البرلمان. ويتوسط هذا المدخل سقف على شكل قبة يحيط بها 24 درعاً تمثل شعارات المحافظات.



قاعة المجلس الثانية احتفظت قاعة المجلس الثانية ذات الثمانية أضلاع بأثاثها الأصلي من العام 1905. حيث تزين جدرانها لوحات جصية تشكل إطارا للقبة الزجاجية التي يدخل من خلالها ضوء النهار. تلتقي هنا في الوقت الحاضر أكبر مجموعة حزبية للتناقش. كما تعقد هنا اللجنة الدستورية في بعض الأحيان جلسات المسائلة.



مكتبة البرلمان هي واحدة من أكبر المكتبات المتخصصة في السويد في العلوم الاجتماعية. إن مكتبة البرلمان العمومية هي واحدة بين عدد قليل من المكتبات البرلمانية في العالم التي تفتح أبوابها للجميع، حيث يمكن للمرء أن يستعير الكتب منها أو مطالعة مطبوعات البرلمان. كما أن مكتبة البرلمان هي مكتبة إيداع لكل من الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.



ورشة الديمقراطية يُنظم البرلمان في المدينة القديمة «جاملا ستان» مايسمى ورشة الديمقراطية التي تتاح فيها الفرصة لتلاميذ السنوات الدراسية 7-9 أن يلعبوا دور أعضاء برلمان لمدة يوم واحد ني تمثيلية تفاعلية. يزور مبنى البرلمان كل عام ما يزيد عن 100 000 شخص من الذين يقومون بزيارات منظمة أو زيارة مدرج المستمعين.



طبيعة الحكم في السويد برلمانية. وهذا يعني أن الحكومة يمكنها أن تُدير البلد طالما كانت تحظى بثقة البرلمان والدعم لمقترحاتها. والبرلمان هو أعلى هيئة صانعة للقرار في السويد، وتقوم الحكومة بتنفيذ القرارات البرلمانية. أما الملك فيتمتع اليوم بصلاحيات تمثيلية فقط في دوره كرئيس للدولة.

كل أربع سنوات وفي شهر سبتمبر/أيلول يدلي المواطنون الذين يحق لهم الاقتراع بأصواتهم لاختيار الحزب السياسي الذي سيمثلهم في البرلمان. أما رئيس الوزراء، الذي يشكل الحكومة، فيقوم البرلمان بتسميته. إن المهام الرئيسية لأعضاء البرلمان المنتخبين هي تشريع القوانين، وإقرار الموازنة العامة للدولة ومراقبة عمل الحكومة.

وتدعى سنة عمل البرلمان بالدورة البرلمانية العامة. ويتركز عمل البرلمان في الخريف بشكل رئيسي على مناقشة وإقرار الموازنة العامة للدولة، وفي الربيع على التشريع وسن القوانين.

تُناقش في المجلس مختلف القضايا ويتخذ الأعضاء القرارات بشأنها. ويتم في المجلس أيضاً تنظيم جلسات النقاش بين زعماء الأحزاب

الناطق باسم البرلمان هو رئيس المجلس ويقود أيضاً عمل البرلمان. ويعين البرلمان رئيس الوزراء بناءً على اقتراح رئيس المجلس. وهو أمر تتفرد فيه السويد. إذ يقوم في معظم الدول الديمقراطية رأس الدولة (الملك أو الرئيس) بتسمية رئيس الحكومة.

وكذلك جلسات مناقشة السياسة العامة والقضايا الآتية. وخلال مايسمى جلسات الاستجواب يُجيب وزراء الحكومة على أسئلة تقدم بها أعضاء البرلمان مسبقاً خطياً. وهذه الجلسات هي إحدى وسائل البرلمان لمراقبة عمل الحكومة.

من اقتراح الى قانون



إن كل ما يقال في جلسات المجلس علي ويتم نشره في محاضر. ويمكن للجمهور ووسائل الإعلام الاستماع إلى جميع المناقشات ومتابعة جولات التصويت من مقاعد مُدرج المستمعين أو عبر شبكة الإنترنت، والإذاعة والتلفزيون.

يتخذ البرلمان سنويًا الآلاف من القرارات. تأتي المقترحات عادة من الحكومة في شكل مشاريع قوانين. ولكن يمكن أن تأتي أيضا كاقترحات من النواب أنفسهم. و قبل أن يتخذ البرلمان قرارًا بشأن مقترح ما، تُدرس المقترحات من قبل احدى اللجان البرلمانية.



يتخذ أعضاء البرلمان السويدي القرارات المتعلقة بتشريع القوانين وقرار ميزانية الدولة، ولكن يمكن أيضًا أن يتخذ الاتحاد الأوروبي قرارات قوانين تسري في السويد.

ويضم البرلمان 15 لجنة، تهتم كل واحدة منها في مجال معيّن، مثل القضايا البيئية أو التعليمية. و كل لجنة هي عبارة عن «برلمان مصغر» مكون من 17 نائبًا من مختلف الأحزاب الممثلة في البرلمان.

وغالبًا ما تتقدم المعارضة أو نائبًا ما ب «اقتراح مضاد» لمشروع قانون الحكومة. تقوم بعد ذلك اللجنة بوضع مقترحًا ليصوت عليه البرلمان. تتحقق لجنة الدستور البرلمانية، KU، بناءً على بلاغ من أعضاء في البرلمان من كيفية اتباع الوزراء لقواعد عمل الحكومة. يتم عادة بث جلسات لجنة الدستور التي تستجوب فيها الوزراء على شاشات التلفزيون.

السويد عضو في الاتحاد الأوروبي، ولذلك تتخذ القرارات المتعلقة ببعض القوانين على مستوى الاتحاد الأوروبي. وتمثل الحكومة السويد في مجلس وزراء الاتحاد الأوروبي ولكن يجب تشاور بخصوص سياساتها مع البرلمان. ويتم ذلك أولاً في لجنة الاتحاد الاوروي التي تتألف من أعضاء حزبيين بنفس الطريقة المثبتة في اللجان البرلمانية. وينتظر من الحكومة اتباع موقف لجنة الاتحاد الأوروبي.



بعد انتخابات 1921 حازت خمس نساء على مقاعد في البرلمان. أما اليوم فتبلغ نسبة النساء الأعضاء في البرلمان السويدي 46%.

حتى عام 1971 حيث اصبح البرلمان يتكون من مجلس واحد، كما هو الحال اليوم، 349 عضواً منتخباً من الشعب.

الديمقراطية تعني حكم الشعب. وهذا يعني أن حقنا لا يقتصر فقط على انتخاب أعضاء البرلمان ولكن أيضاً الحق في أن تكون المعلومات والنقاشات متاحة، لذلك نص الدستور السويدي على حرية الصحافة وحرية التعبير. إن حرية التعبير عن الرأي واحدة من الركائز الأساسية للديمقراطية الحديثة.

تمتد جذور البرلمان السويدي الى حقبة مبكرة في التاريخ. حيث كان قايدي المملكة يجتمعون في العراء لاتخاذ القرارات. واحد من الاجتماعات المعروفة لنا، هو الاجتماع الذي عقد في «آربوجا» Arboga عام 1435. الا أن انتخاب البرلمان بشكل ديموقراطي تأخر حتى العام 1921، حيث تم تطبيق حق التصويت العام. كان البرلمان لعدة قرون يتألف من أربعة فئات: النبلاء، والقساوسة، والبرجوازيين، والفلاحين. الا انه في منتصف القرن التاسع عشر تم استبدال البرلمان المكوّن على أساس الفئات ببرلمان من مجلسين حيث كان جزء محدود من السكان الذكور يختارون الأعضاء. استمر نظام المجلسين حتى بعد أن تم إدخال حق الاقتراع العام. وبقي الحال كما عليه

الحصول على معلومات عن البرلمان السويدي

جولات مع مرشد

البريد الإلكتروني: besoksbokning@riksdagen.se
الهاتف: 08-786 48 62
الدخول مجاني. المدخل 3 Riksgatan، ستوكهولم.

قاعة المستمعين

المدخل: 3 Riksgatan

مكتبة البرلمان السويدي

مكتبة البرلمان السويدي مفتوحة للجميع.
البريد الإلكتروني: biblioteket@riksdagen.se
هاتف: 020-555 000
المدخل: 7A Storkyrkobrinken، ستوكهولم.

WWW.RIKSDAGEN.SE

يوجد على موقع الويب التابع للبرلمان السويدي معلومات شاملة عن عمل البرلمان، قضايا الساعة وأعضاء البرلمان، الخ..

مكتب استعلامات البرلمان السويدي

يجيب مكتب استعلامات البرلمان السويدي على الاسئلة التي تتعلق بعمل البرلمان وقراراته.
البريد الإلكتروني: riksdagsinformation@riksdagen.se
الهاتف: 020-349 000



SVERIGES 
RIKSDAG 